المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 1982
الصفحـات : 95 المسلسل : 107

الرياض تتزين لضيوفها وأنظار العالم تتجه إليها

الثقة والرخاء والحماية أساسيات مؤتمر أوبك

وزير البترول يتحدث للاعلاميين خلال افتتاح المعرض المصاحب لقمة أوبك الثالثة

الأمير عبدالعزيز بن سلمان وأمين المنظمة في المؤتمر الصحفي المشترك يوم الاربعاء الماضي

بدأت عاصمة مملكة الإنسانية، الرياض، الاستعداد مبكراً لاستقبال ضيوفها الذين بدأوا في التوافد إليها منذ الشهر الماضي، ويبدأ قادتهم اليوم السبت في الوصول الى الرياض لعقد اجتماعهم بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للمشاركة في القمة الثالثة لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك).

كتب/ غازي القصطاني

وقد تزينت شوارع وميادين العاصمة مبكراً بأعلام الدول المشاركة ولافتات الترحيب التي استقبلها المواطنون بترحاب بالغ يحدوهم الفخر والزهو في بلادهم التي أصبحت تتجه إليها الأنظار العالمية.

فقبل حوالى ثمانية أشهر تقريباً استضافت الرياض قادة الدول العربية في قمتهم التاسعة عشرة، واليوم يجتمع بها أكبر المؤثرين عالمياً في اقتصاديات البشر، وهم أعضاء الدول المصدرة للبترول (أوبك)، الذين سيستكملون النقاش وعلى مدى يومين ثلاثة محاور رئيسية هي: توفير إمدادات الطاقة وتدعيم الرخاء العالمي وحماية البيئة، وذلك بعد أن ناقش وزراء الدول الأعضاء والخبراء والمهتمون والمحللون من جميع دول العالم في الرياض وضع أسواق النفط والدور المحوري الذي تلعبه منظمة الأوبك في الاقتصاد العالمي من خلال ندوة الطاقة التي عقدت يومي الجمعة والخميس الماضيين، بالإضافة إلى المعرض الذي تحدث عن هذه المناسبة وافتتحه معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي، يوم الثلاثاء الماضي الذي قال مخاطباً الإعلاميين خلال إجابته عن أسئلتهم: (أريدكم أن تركزوا على ثلاث كلمات هي الثقة والرخاء والحماية التي تمثل الأسس لهذه القمة..) كما قام معاليه يوم الأربعاء الماضي بزيارة للمركز الإعلامي الذي أقامته وزارة البترول بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام. فيما عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول في اليوم نفسه مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع معالي الأمين العام لمنظمة الأوبك الأستاذ عبدالله البدري بمناسبة انعقاد القمة، وذلك بفندق الماريوت بالرياض.

حيث أوضح سموه الهدف من المؤتمر، كما تحدث عن الجوانب التنظيمية وقال: إننا كلجنة منظمة وضعنا مركزاً للاتصالات ونعمدنا تسميته بهذا الاسم ولم نسمه مركزاً إعلامياً، لأن هدفنا توفير وسائل الاتصال لكل إعلامي ليقوم بعمله وتقديم رسالته، ووفرنا له كافة الوسائل والإمكانات المتاحة لتحقيق ذلك.

وفي الوقت ذاته كثفت وسائل الإعلام العربية والأجنبية موادها الإعلامية حول المملكة العربية السعودية والدور الريادي الذي تقوم به وعلى كافة الأصعدة.

اليمامة التقت عدداً من المهتمين واستطلعت آراءهم حول أهمية انعقاد القمة والنتائج التي سيخرج بها القادة بعد انتهاء اجتماعهم.

الاستيراد والتصدير بأسعار مضاعفة

ويقول الدكتور محمد ال زلفة عضو مجلس الشورى نرجو أن يكون اجتماع أوبك ناجحاً ويسهم في الرخاء العالمي، مشيراً إلى أنه من المهم جداً أن تستفيد شعوب الدول المنظمه من عوائد النفط في مجال التعليم والتنمية وتوفير الرعاية الصحية لكل فرد. وقال ال زلفه: مهما كانت القرارات التي سوف تتخذ في اجتماع أوبك لا أعتقد بأن الطلب العالمي سوف ينخفض بشكل كبير، والمستورد للنفط لديه حساباته وجدول أعماله التي تعتمد على استيراد النفط ولو بلغ أرقاماً قياسية: مبيناً أن الدول المستوردة تقوم باستيراد النفط وإعادته إلى الدول المصدرة على شكل سلع بأسعار مضاعفة عن سعر استيراد النفط بحد ذاته. وأضاف بأن على دول أوبك الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة من أجل الوصول تدريجياً إلى دولة لا تعتمد على النفط، بل على قاعدة كبيرة من الصادرات.

د. محمد الدزلفة

على أعضاء أوبك الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة للوصول تدريجياً إلى دولة لا تعتمد على النفط

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 17-11-2007 العـــدد : 1982
الصفحـات : 95 المسلسل : 107

أعلام دول المشاركة تزين شوارع وميادين الرياض - تصوير حلام عمر

40٪ من السوق البترولي

ومن جانبه نفى الدكتور محمد القحطاني أستاذ الاقتصاد في المعهد الدبلوماسي تأثير قمة أوبك على إمدادات النفط وأسعاره العالميه، حيث قال بأن منظمة أوبك ليست كما كانت في السبعينيات عندما كانت هذه المنظمة تتحكم فيما يقارب ٨٠٪ من سوق النفط العالمي. أما في الوقت الحالي فهي لا تسيطر إلا على ٤٠٪ من سوق البترول العالمي.

وعن الدور المأمول لأعضاء منظمة أوبك في استقرار أسعار البترول قال د. القحطاني أوبك ليس لها أي علاقة بأسعار النفط العالمية، وإنما تقوم بعرض الإنتاج النفطي فقط، اما ما يخص ارتفاع الأسعار او انخفاضها فإنها متعلقة بأمور أخرى ليس لأوبك علاقة فيها.

ودعا الدول التي تقوم بتصدير البترول إلى البحث والتفكير جدياً في بدائل أخرى غير المنتجات النفطية. وقال إن أسعار النفط على المدى القريب لا مخاوف منها خصوصاً بأن هناك ما يطلق عليه الأسواق الناشئة وهما الصين والهند واللتان تسببا في زيادة ٣٠٪ من الطلب العالمي على البترول. وأما من الناحية الأخرى وعلى المدى البعيد فإنه يجب على الدول المستوردة البحث عن مصادر طاقة بديلة. وأضاف أن كثيراً من الدول في العالم التفتت وبشكل جدي في البحث عن مصادر طاقة بديلة. والبعض نجح في الاستفادة المثلى من مصادر الطاقة البديلة، حيث استطاع أحد الأشخاص في دولة الأرجنتين من صنع وقود للسيارات باستخدام الذرة وهي في الحقيقة في بدايتها هذه الفكرة ولكنها جيده، وقد تكون البديل، وقال إن الولايات المتحدة الأمريكية وخلال أزمة النفط في السبعينيات استطاعت توفير مصادر طاقة بديلة بما نسبته ٢٥٪ وهذه نسبة جيدة حتى الآن. وبين في نهاية حديثه أن النفط يعتبر من أقل المنتجات الملوثة للبيئة بعكس الفحم الذي كان يستخدم لفترة طويلة في الدول الأوروبية والمتقدمة خلال القرون الماضية كمصدر للطاقة.

تفادياً لإرباك حركة السير:

الموظفون والطلاب في إجازة اليوم وغداً

■ صرح معالي وزير الخدمة المدنية الأستاذ محمد بن علي الغايز بأنه قد صدر التوجيه الكريم بأن يكون اليوم وغداً ٧- ٨ / ١١ / ١٤٢٨هـ إجازة خاصة لجميع الموظفين والموظفات والطلاب والطالبات بجميع المراحل التعليمية بمدينة الرياض.

وقال معاليه إن ذلك يأتي تفادياً لما قد يحدث من ارتباك في حركة السير أثناء انعقاد قمة أوبك.

رئيس أوبك:

مناقشة سياسة الإنتاج الشهر المقبل في أبو ظبي

■ كد محمد بن ظاعن الهاملي رئيس أوبك أن المنظمة ستتخذ قرارها بشأن سياسة الانتاج في اجتماعها المقبل المقرر عقده في الخامس من شهر ديسمبر القادم؛ والتي من المقرر أن تنعقد في أبو ظبي عاصمه الإمارات العربيه المتحدة. وقال: سندرس أساسيات السوق وتتخذ قرارنا بناء عليها.

الجدير ذكره أن سعر النفط ارتفع من أقل من ٧٠ دولاراً للبرميل في منتصف أغسطس (آب) إلى مستوى قياسي قريب من مائة دولار للبرميل. مما أعاد أوبك إلى دائرة الضوء؛ إلا أن غالب وزراء المنظمة يلقون المسؤولية في ارتفاع أسعار النفط على مضاربات وتوترات سياسية وليس نقصاً في الإمدادات.

(500) إعلامي يغطون القمة

■ بلغ عدد الصحفيين والإعلاميين الذين سجلوا في الموقع الالكتروني لقمة أوبك الثالثة ٥٠٠ صحفي وإعلامي بينهم ٣٥٠ صحفياً وإعلامياً من خارج المملكة.

وقد نظّمت لهم وزارة البترول والثروة المعدنية برنامجاً مكثفاً زاروا خلاله مواقع شركة أرامكو السعودية في الظهران بالمنطقة الشرقية ومشروع بترو رابغ للتكرير والبتروكيماويات في المنطقة الغربية وحقل شيبة البترولي في صحراء الربع الخالي. كما نظّمت الوزارة أيضاً برنامجاً آخر لنخبة من قادة الفكر والرأي في دول الأوبك الذين يزورون المملكة بمناسبة القمة. وتخلل البرنامج زيارة قاموا بها للغرفة التجارية الصناعية بجدة وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران والعديد من المرافق الصناعية.

تخفيض صادرات الديزل

■ قالت مصادر في صناعة النفط إن المملكة ستخفض صادرات الديزل (زيت الغاز) بواقع الثلثين من ٨٨٠ الف طن هذا العام. ولن تجدد العقود الآجلة السنوية نتيجة ارتفاع الطلب المحلي. فيما يتوقع أن تبقي أرامكو السعودية عقود وقود الطائرات دون تغير عند مليون طن؛ ولكن صادرات الديزل ستنخفض بدرجة أكبر بعد خفضها هذا العام بمقدار النصف من أربعة ملايين طن عام ٢٠٠٦م. كذلك خفضت صادرات وقود الطائرات للنصف هذا العام. وباعت أرامكو ٢٠٠ الف طن من وقود الديزل في السوق الفورية إلى جانب العقود الآجلة هذا العام؛ ولكنها لم تعلن عن عطاءات لعقود آجلة لبيع نواتج التقطير الوسيطة في عام ٢٠٠٨م.

نفط الخليج تشتري بترومين

■ أعلنت مجموعة نفط الخليج العالمية (جزء من مجموعة هندوجا)، مع مجموعة الدباغ شريكها في المملكة عن شرائها كامل أسهم الشركة العربية السعوديه لزيوت التشحيم (بترومين)؛ التي تعد أكبر منتج للزيوت المعدنية في المملكة، وتستحوذ على أكبر حصة سوقيه من أرامكو السعودية وموبيل إنفستمنت إس إي، التابعة لاكسونموبايل. تأسست بترومين تأسست عام ١٩٦٨ كشركة مساهمة بين كل من أرامكو السعودية بحصة ٧١٪ واكسونموبايل بحصة ٢٩٪ الباقية.

وهي بالإضافة لتغطيتها الان حاجة السوق من الزيوت المعدنية والشحوم تقوم بتصدير منتجاتها لاكثر من ٢٠ دولة حول العالم.